

## وفاة أيمن هدهود في ظروف غامضة.. استشهاد كاهن في الإسكندرية.. مشروع قانون لتنظيم مكافحة هدر الطعام.. 15 سنة سجن لتهديد فتاة بنشر صورها

تقدم نشرة 360 لحالة حقوق الإنسان، التي تصدر عن مركز التنمية والدعم والإعلام DAM، سلسلة من الأخبار والقضايا المهمة خلال الأسبوع الأول من أبريل. ومنها: تشريح جثمان الباحث الاقتصادي، أيمن هدهود، وتفاصيل مقتل القمص أرسانيوس وديد رزق كاهن كنيسة السيدة العذراء بمحرم بك، وهيومن رايتس ووتش تتهم الشرطة المصرية باعتقال عشرات اللاجئين وطالبي اللجوء السودانيين في الفترة الأخيرة، و أعضاء بمجلس النواب يهاجمون «دراما رمضان»، اسرة عبدالممنعم ابو الفتوح تدين الاعتداء الهجمي الذي تعرّض له في محبسه بسجن مزرعة طره. للاطلاع على النص الكامل للنشرة (اضغط هنا)

### أولاً: فيما يخص الحقوق المدنية والسياسية

#### رصد التقرير في الجزء الخاص بإدارة العدالة ودولة القانون

أمرت نيابة مدينة نصر ثاني، بتشريح جثمان الباحث الاقتصادي، أيمن هدهود، وذلك بعد ساعات من تلقي أسرته، ، مكالمة من أحد أفراد قسم مدينة نصر ثان يبلغهم بوفاته، ويطالبهم بالحضور لاستلام جثمانه صباح اليوم من مستشفى العباسية للأمراض النفسية، حسبما قال شقيقه عمر، وقد نفت وزارة الداخلية، إخفاء الباحث الاقتصادي أيمن هدهود، موضحة أن هدهود قبض عليه في، 6 فبراير/شباط الماضي إثر بلاغ من حارس عقار في حي الزمالك، يتهم هدهود بمحاولة كسر باب إحدى الشقق بحسب بيان «الداخلية» الذي أوضح أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية في حينه، وإيداعه بأحد مستشفيات الأمراض النفسية بناءً على قرار النيابة العامة.

كشفت النيابة العامة، تفاصيل مقتل القمص أرسانيوس وديد رزق كاهن كنيسة السيدة العذراء بمحرم بك وأمرت بحبس المتهم أربعة أيام احتياطياً على ذمة التحقيقات، ذكرت النيابة العامة أنه تم إيداع المتهم تحت الملاحظة الطبية بأحد المستشفيات العامة المتخصصة في علاج الأمراض النفسية والعصبية لبيان حقيقة ما ادعاه خلال استجوابه من سابقة معاناته من أمراض نفسية تُفقد السيطرة على أفعاله.

اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش الشرطة المصرية باعتقال عشرات اللاجئين وطالبي اللجوء السودانيين في الفترة الأخيرة ومارست ضدهم انتهاكات من بينها الضرب، وقالت المنظمة إنها أجرت عددا من المقابلات مع من تزعم أنهم تعرضوا للاعتقال والضرب وغيرها من الانتهاكات، وأدلى خلالها لاجئون و طالبي لجوء سودانيون بشهادتهم على تجربتهم مع الأمن المصري، وأشار تقرير هيومن رايتس ووتش إلى أن سلسلة من الاعتقالات التي تعرض لها سودانيون في مصر جاءت بعد عدة احتجاجات سلمية نظمها هؤلاء أمام مقر مفوضية الأمم المتحدة للاجئين والسفارة السودانية بالقاهرة.

كما أصدرت أسرة عبدالممنع ابو الفتوح بيان بشأن الاعتداء على الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح في محبسه بسجن المزرعة قالت فيه: إنها تستنكر وتدين بشدة الاعتداء الهمجي الذي تعرّض له في محبسه بسجن مزرعة طره يوم الأربعاء الموافق ٢٣ مارس/آذار ٢٠٢٢ وتحمّل النظام الحالي المسؤولية الكاملة عن حياته وسلامته الجسدية والنفسية، وتحمّل وزير الداخلية، ومساعد وزير الداخلية لقطاع مصلحة السجون وأمور سجن المزرعة المسؤولية المباشرة عن ذلك.

### وفي الجزء الخاص بأداء البرلمان

تقدم صورة مسيئة للمرأة، وتحالف القيم والتقاليد»، بهذه الكلمات هاجم أعضاء بمجلس النواب، «دراما رمضان»، إذ قدم محمد عبدالله زين الدين، عضو المجلس، بياناً عاجلاً، موجهاً إلى رئيس مجلس الوزراء، حول المسلسلات التي تعرض في «الشهر الكريم». «زين الدين» قال إن غالبية المسلسلات الرمضانية التي تعرض حالياً، تفتقد للالتزام بكل ما يتعلق بالقيم والتقاليد، وبها مشاهد فاضحة وألفاظ فاحشة، فضلاً عن قيام السيدات في بعض المشاهد بأعمال إجرامية وصلت إلى القتل، وهذا دليل قاطع على أن الضوابط التي وضعها المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام لا يتم الالتزام بها.

قدمت أميرة صابر، أمين سر لجنة العلاقات الخارجية عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، مشروع قانون لتنظيم مكافحة هدر الطعام وتشجيع إعادة توزيعه وتدويره والتبرع به، مشيرة إلى أن منظمة «فاو» ذكرت أن تكلفة هدر الطعام الإجمالية عالمياً 2.6 تريليون دولار سنوياً، وتبلغ نسبة الهدر في مصر 50 كيلوجراماً للفرد الواحد. وأضافت أن مشروع القانون يستهدف المساهمة في إنشاء برنامج قومي لمكافحة هدر الطعام، تشرف عليه الهيئة القومية لسلامة الغذاء، ووزارة التضامن، بالشراكة مع المجتمع المدني، والنظر والاستفادة من عدد من التجارب الدولية في هذا الشأن، ومن أبرزها تجارب فرنسا وإيطاليا وعدد من دول الاتحاد الأوروبي والصين.

### وفي حرية الرأي والتعبير

قرر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام وقف الحلقة الأولى من مسلسل "دنيا ثانية" لعدم حصولها على تصريح من الرقابة على المصنفات الفنية وتم إذاعتها بالتحايل، وأكد على ضرورة إذاعة الحلقة الحاصلة على التصريح والمحذوف منها مشاهد تتعلق بزنا المحارم.

### وفيما يتعلق بحقوق المرأة

قررت محكمة جنايات المنيا بمعاقبة المتهم "يوسف. س. م" بالسجن المشدد لمدة 15 سنة، وإلزامه بدفع المصاريف الجنائية، لثبوت الاتهام الموجه إليه بتهديد فتاة بنشر صور فاضحة لها على الواتساب. وقال رئيس المحكمة إن قضية اليوم شائكة لما تمثله من سوء استخدام المتهم لوسائل الاتصال الحديثة عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وتطبيق الواتساب وانتهاك الحرمات العامة بنشر صور المجني عليها على خلاف رغبتها وبدون رضائها بغية ابتزازها، وإن هذا التهديد تم عبر كتابات وصور خادشة للحياء العام وإرسالها عبر تطبيق الواتساب وإن الجريمة ثابتة ثبوتاً كافياً لتقديمه للمحاكمة الجنائية.

## ثانيا : فيما يخص الحقوق الاقتصادية والاجتماعية

اتخذت الحكومة حزمة من الإجراءات، في إطار سعيها للتخفيف عن كاهل المواطن، وتوفير احتياجاته الضرورية، في ظل مواكبة المتغيرات والتطورات التي يشهدها الاقتصاد المصري، كما اتخذت بعض الإجراءات أيضاً لدعم المستثمرين وتذليل العقبات التي تواجههم.

ووافق مجلس الوزراء على إعفاء 20 ألف طن من الدواجن المجمدة من الضرائب الجمركية، لصالح الشركة القابضة للصناعات الغذائية، التابعة لوزارة التموين والتجارة الداخلية، وذلك لتوفير الاحتياجات المحلية من الدواجن، وطرحها بأسعار مخفضة في المنافذ التابعة للوزارة لتلبية متطلبات المواطنين.

## الحق في الصحة

قررت وزارة الصحة، العودة إلى الإجراءات المشددة في إطار الفحص والترصد والوقاية من الفيروسات والأمراض المعدية، وعلى رأسها فيروس كورونا، وأوضحت، في بيان، رفع استعداداتها بجميع محافظات الجمهورية، ومواصلة تطعيم المواطنين، مؤكدة متابعتها المستمرة لتطورات الحالة الوبائية للفيروس، لافتة إلى أن متوسط عدد الإصابات اليومي بالفيروس بلغ 400 إصابة خلال الأسبوع الماضي، وأن متوسط الوفيات اليومي بلغ 7 حالات جديدة يومياً.